

بيلباو يلاقي ريال في نهائي السوبر



قلب أتلتيك بلباو حامل اللقب الطاولة على أتلتيكو مدريد وفاز عليه 2-1 في نصف نهائي الكأس السوبر الإسباني لكرة القدم الخميس على استاد الملك فهد في المملكة العربية السعودية، ليضرب موعداً مع ريال مدريد في النهائي الأحد. وتقدم أتلتيكو بخطأ عكسي لحارس الخصم أوناي سيمون (62)، قبل أن يسجل النادي الباسكي هدفين في غضون أربع دقائق عبر المدافع بيراي ألفاريس (77) والبدل الشاب نيكو وليامس (81) ليبلغ النهائي للعام الثاني توالياً. وستجمع المباراة النهائية البطولين الأخيرين منذ أن باتت المسابقة تقام بنظام بطولة مصغرة من أربعة فرق (بطلا الدوري والكأس والوصيفان) منذ العام 2020 وانتقالها إلى السعودية التي ستستمر في استضافتها حتى العام 2029. وكان ريال مدريد الذي تفوق على برشلونة في الكلاسيكو الأربعاء ليبلغ النهائي، حقق لقب النسخة الأولى في السعودية عام 2019 بفوزه على أتلتيكو مدريد بركلات الترجيح، فيما حقق بيلباو الكأس الموسم الماضي على حساب برشلونة بعد التمديد عندما أقيمت استثنائياً في إسبانيا بسبب تداعيات جائحة فيروس كورونا. وقال المدرب الأرجنتيني دييغو سيميوني بعد الخسارة «أشعر بخيبة أمل لأننا في كل مباراة نفتقد فيها للقوة والصلابة نخسر الكثير من الأمور هذا الموسم. كانت أمامنا فرصة للظهور بشكل أفضل، فوضعنا ليس جيداً في ترتيب الدوري الإسباني وكنا نطمح لتحقيق الفوز اليوم والوصول إلى النهائي».

من جهته أعرب المدرب مارسيلينو عن فرحته بالتأهل «ما حدث اليوم أمر طبيعي. في كلا الشوطين، سيطرنا على المباراة ونستحق الوصول إلى النهائي. أنا محظوظ بملاقاة ريال مدريد في النهائي، الفوز والخسارة وارتدان في كرة القدم ولكن مباراتنا أمام ريال ستكون مهمة جداً».

وبدأ سيميوني بمواطنه أنخل كوريا والبرتغالي جواو فيليكس في خط الهجوم مبقياً الأوروغوياني المخضرم لويس سواريس على دكة البدلاء قبل أن يستعين به في الشوط الثاني.

وهدد أتلتيكو، بطل المسابقة مرتين فقط (1985 و2014)، بداية بعد أن مرر ماركوس يورنتي عرضية الى كوريا داخل المنطقة سددها الأخير وارتدت من الدفاع الى الجهة الخارجية للشباك (5). وطالب بعدها لاعبو نادي العاصمة بركلة جزاء لخطأ على الفرنسي توما ليمار داخل المنطقة إلا أن الحكم لم يحتسبها (6).

ولم يتأخر بيلباو، حامل اللقب ثلاث مرات، لتهديد مرمى الخصم بعد أن أجبر إنيياكي وليامس الحارس السلوفيني يان أوبلاك للتصدي لمحاولته (11)، قبل أن يقوم بذلك سيمون في المقلب الآخر بعد تسديدة سهلة من البلجيكي يانيك كاراسكو (21).

وخففت بعدها وتيرة اللقاء لقراءة 15 دقيقة قبل أن يوقظها كاراسكو حتى ولو بتسديدة خفيفة من خارج المنطقة لم يجد سيمون أي صعوبة في التقاطها (41).

واضطر أتلتيكو بطل إسبانيا لإجراء تغييرين باكرين في الشوط الثاني بسبب الإصابة مع خروج يورنتي وجيوفري كوندوغيبا من جمهورية إفريقيا الوسطى، وحل مكانهما البرازيلي رينان لودي (46) والأرجنتيني رودريغو دي بول توالياً (51).

وافتح أتلتيكو التسجيل بعد أن نفذ ليمار ركلة ركنية تابعها فيليكس برأسه ارتدت من القائم الأيمن لترطم بظهر الحارس سيمون وتدخل المرمى (62).

وكاد بيلباو يرد سريعاً بعد أن رفع القائد إيكير مونيماين الكرة نحو رأس إينيغو مارتينيس تابعها قوية من مسافة قريبة تصدى لها أوبلاك بعد أن دخل جسمه نحو المرمى من دون أن تتجاوز الكرة الخط، وفق ما أكدته تقنية حكم الفيديو المساعد «في إيه آر» (64).

ودفع سيميوني بسواريس بدلاً من كوريا في الدقائق العشرين الأخيرة في محاولة لإدراك الهدف الثاني. إلا أن بيلباو رفع من إيقاعه ووقف أوبلاك مجدداً سداً منيعاً بعد أن تصدى لتسديدة مفاجئة من إنيياكي وليامس داخل المنطقة (75).

إلا أن السلوفيني لم يصمد أمام رأسية ألفاريس القوية التي عادلته النتيجة إثر ركنية من مونيماين (77). وشكل نيكو وليامس، الأخ الأصغر لإنيياكي، الخطر منذ دخوله بدلاً في الدقيقة 70، وكاد أن يمنح فريقه التقدم بعد تسديدة من مسافة قريبة عن الجهة اليمنى داخل المنطقة برع أوبلاك في إبعادها إلى ركنية كانت مصدر هدف الفوز عندما وصلته مجدداً وسدد بيسراه من داخل المنطقة الى يمين الحارس مانحاً فريقه الفوز (81).

وطرد مدافع أتلتيكو مدريد الدولي الأوروغوياني خوسيه ماريّا خيمينيس في الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع ببطاقة حمراء مباشرة بعد تدخل قوي على مارتينيس.